

مختصر ابن كثير

7 - الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين .

8 - ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين .

9 - ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون .

يقول تعالى مخبرا أنه الذي أحسن خلق الأشياء وأتقنها وأحكمها قال زيد بن أسلم : {

الذي أحسن كل شيء خلقه } قال : أحسن خلق كل شيء كأنه جعله من المقدم والمؤخر ثم لما

ذكر تعالى خلق السماوات والأرض شرع في ذكر خلق الإنسان فقال تعالى : { وبدأ خلق الإنسان

من طين } يعني خلق أبا البشر آدم من طين { ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين } أي

يتناسلون كذلك من نطفة تخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة { ثم سواه } يعني آدم لما

خلقه من تراب خلقه سويا مستقيما { ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة {

يعني العقول } قليلا ما تشكرون { أي بهذه القوى التي رزقكموها } D فالسعيد من استعملها

في طاعة ربه D